

أثر إدارة المواهب على تحسين الأداء الوظيفي
دراسة تطبيقية على شركة المصرية للاتصالات
The effect of talent management on improving job performance
An Empirical Study on Telecom Egypt company

د. محمد جمال محمد عبد اللهادي

مدرس إدارة الأعمال بمعهد المدينة العالمي للإدارة والتكنولوجيا

المستخلص :

هدف الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المواهب على تحسين الأداء الوظيفي على العاملين في شركة المصرية للاتصالات ، تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من ٣٨٤ عضو من العاملين في شركة محل الدراسة ، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، حيث قام الباحث بتوزيع ٣٨٤ استمارة استقصاء على مجتمع الدراسة ، واسترجع منها ٣٣٨ استماراة صالحة للتحليل الاحصائي أي بنسبة ٨٨.٢٪، وتم استبعاد ٤ استماراة لعدم صلاحيتها للتحليل الاحصائي. من أهم توصيات الدراسة ما يلي:

- ١- الاهتمام بجذب ، والاحتفاظ ، تنمية جميع العاملين في الشركة وذلك من خلال دورات تنمية قدرات العاملين بشركة التي تعقد بعرض الترقية إلى الدرجة العلمية الأعلى.
- ٢- اثراء مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات والمساهمة في رسم السياسات المستقبلية لماله من مردود ايجابي في زيادة المعرفة ونقل الخبرات وتحقيق أهداف الشركة وتطوراتها المستقبلية .
الكلمات الافتتاحية : إدارة المواهب ، الأداء الوظيفي.

Abstract:

The study aimed to know the effect of talent management in improving the job performance of employees at Telecom Egypt, the descriptive analytical method was relied upon, and a stratified sample of 384 members was selected from a company in which they were located, and the questionnaire was relied on as a data collection tool, the researcher distributed 384 A survey form for the study population, and 338 valid forms for statistical analysis were retrieved, ie 88.2%, and 46 questionnaires were excluded for their validity for statistical analysis. Among the most important recommendations of the study are the following:

1- Attention to attracting, retaining, and developing all the employees of the company through the employee development courses in a company that are held for the purpose of promotion to the higher academic degree.

2- Enriching the principle of participation in decision-making and contributing to drawing future policies for its positive return in increasing knowledge, transfer of expertise, and achieving the company's goals and future aspirations.

Key words: talent management, job performance.

المبحث الأول: الإطار المنهجي وأسلوب البحث

أولاً- المقدمة :

ألزمت التحديات التي يشهدها العالم اليوم والتي تتسم بالسرعة والتي تتمثل في المنافسة الضاربة والتطورات التكنولوجية والاقتصادية والمالية أن يكون التميز عنصراً أساسياً من أجل البقاء والنمو والتطور وبذلك بُرِز الاهتمام بإدارة المواهب في المنظمات المعاصرة باعتبارها أحد مصادر القوة التي لا يمكن تقليدها والتي تسهم في ضمان عمليات النمو والاستمرار والتطور مما يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي للمنظمة كل حيث أصبح اكتشاف المواهب المهمة الأولى والرئيسية لإدارة الموارد البشرية عند القيام بوظائفها الرئيسية عند استقطاب و اختيار العاملين بحيث يراعى فيما الدقة في اكتشاف المواهب والعمل على تقليلها والحفاظ عليها.

يرى (عبد الوهاب ٢٠٠٧: ٢٠) أن إدارة المواهب هي منهجية متطرفة لحسن استخدام تحسين الأداء الوظيفي وجذب عاملين ملائمين وتوجيههم للمهام والمسؤوليات التي يجيدون القيام بها وتنمية مهاراتهم لن تقديم أفضل عطاء لديهم وإشباع حاجاتهم المتنوعة وتحقيق أهداف العمل قريبة وبعيدة المدى ، كما يرى (ياسين ٢٠١٠: ٣٣) أن إدارة المواهب هي عملية تطوير وتوحيد وتكامل قدرات ومواهب الموظفين الحالين وتطوير العاملين الجدد والمحافظة على العاملين الموجودين بالمنظمة ، و جذب ذوي الخبرات العالية من سوق العمل للعمل بالمنظمة ، لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة بين المنظمات الأخرى.

تطور استخدام مفهوم تحسين الأداء الوظيفي ليمثل القدرة العقلية التي تمتلكها الشركات غير الموجودة في المنظمات المنافسة فيرى (Qiang:2008: 8) أن تحسين الأداء الوظيفي " يعتبر المصدر الرئيس لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمات ، وبالتالي يجب على إدارة المنظمة أن تدعمه بالإمكانات البشرية وأن تهتم بإدارته وتطويره "، كما أن هناك حاجة ماسة إلى قيادات فعالة قادرة على إحداث التغيير في سلوكيات الموظفين التابعين لها ، مما يشجع على الابتكار وتنمية وتطوير مواهب هؤلاء

الموظفين ، والعمل على مواجهة زيادة الطلب الدائم على الابتكار والابداع (الفرجاني: ٢٠١٤، ٣٠).

من خلال مسابق تبحث هذه الدراسة أثر إدارة المواهب على إداء الوظيفي بتطبيق على جميع العاملين في شركة المصرية للاتصالات .

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء هذه الدراسة عن طريق قيام الباحث باختيار عينة ميسرة من (٥٠) مفردة في مختلف المستويات الوظيفية بالشركة المصرية للاتصالات، وإجراء دراسة استطلاعية من خلال قائمة استقصاء مبنية عن متغيرات الدراسة (إدارة المواهب - الأداء الوظيفي) يوضح الجدول رقم (١) نتائج الاستجابات لمفردات العينة .

جدول رقم (١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية الاستطلاعية

| المحور الأول: إدارة المواهب | | | |
|------------------------------|-----------|-------|--|
| نسبة عدم الموافقة | غير موافق | موافق | |
| %٨٠ | ٤٠ | ١٠ | يواجه العاملين الموهوبين بشركة صعوبات في التواصل مع الادارة العليا . |
| %٨٤ | ٤٢ | ٨ | يتم اختيار العاملين للتعيين على أساس توافق مؤهلاتهم مع طبيعة العمل. |
| %٨٢ | ٤١ | ٩ | يفضل العاملين بشركة دائماً تبادل خبراتهم مع زملائهم الآخرين بصورة مباشرة. |
| %٢٦ | ١٣ | ٣٧ | يتم اختيار العاملين الموهوبين لتمثيل الشركة في المؤتمرات والبعثات. |
| المحور الثاني الأداء الوظيفي | | | |
| %٨٨ | ٤٤ | ٦ | يقوم العاملين بشركة بتنمية الأعمال بالكفاءة والفاعلية المطلوبة وفي التوقيتات المحددة وطبقاً لمعايير الجودة المطلوبة. |
| %٩٠ | ٤٥ | ٥ | تعمل الشركة على توفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة للعاملين التي تمكنهم من أداء مهامهم الوظيفية بكفاءة وفاعلية. |
| %١٠٠ | ٥٠ | - | تعمل الشركة على تلبية ودعم الحاجات الأساسية للعاملين بشركة لتحقيق التوازن بين العمل ومناطقهم الحياة الأخرى . |
| %٨٦ | ٤٣ | ٧ | تقوم الشركة على تكين العاملين من أداء مهامهم الوظيفية وكذا ترك حرية التصرف في اتخاذ بعض القرارات. |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء بيانات الدراسة الاستطلاعية.

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية النتائج الآتية:

- يؤكد (٨٠٪) من مفردات العينة على ضعف اهتمام شركة مصرية للاتصالات تبادل المعلومات والخبرات بين المدراء.
- اتفق ما نسبته (٨٤٪) من مفردات العينة على انه لا يتم اختيار العاملين للتعيين على أساس توافق مؤهلاتهم مع طبيعة العمل.
- لا يتحقق بنسبة ٧٤٪ من مفردات العينة على انه يفضل العاملين بشركة دائماً تبادل خبراتهم مع زملائهم الآخرين بصورة مباشرة.
- يوافق نسبة ٦٤٪ على انه يتم اختيار العاملين الموهوبين لتمثيل الشركة في المؤتمرات والبعثات.
- يرى (٨٨٪، ٩٠٪، ١٠٠٪) من مفردات العينة على التوالي أن هناك ضعفاً بكلّاً من بتأدية الأعمال بالكفاءة والفاعلية المطلوبة وفي التوفيقيات المحددة وطبقاً لمعايير الجودة المطلوبة ، توفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة للعاملين التي تمكّنهم من أداء مهامهم الوظيفية بكفاءة وفاعلية ، تلبية ودعم الحاجات الأساسية للعاملين بشركة لتحقيق التوازن بين العمل ومتطلبات الحياة الأخرى ، تمكّن العاملين من أداء مهامهم الوظيفية وكذا ترك حرية التصرف في اتخاذ بعض القرارات.

توصل الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى الآتي:

١. قيام بعض المديرين بعدم القدرة إلى الوصول بالعاملين الموهوبين بشركة مما يؤدى إلى عدم تحقيق الأهداف المستهدفة للشركة دون الاهتمام بعنصر الموهب للعاملين مما يؤثر ذلك عليهم في الاعمال المطلوب بمستقبل.
٢. عدم اتاحة الفرص الابداعية للعاملين من جانب بعض الرؤساء بالشركات من خلال عدم تدريب قيادات الصف الثاني داخل تلك الشركات على اتخاذ القرارات والعمل على تأهيلهم من خلال التدريب المستمر على تحقيق الاهداف.

٣. عدم قيام العديد من المديرين بالتدريب على تحسين إداء العاملين وتطبيقه على اداراتهم مما قد لا يزيد من التفاعل بين المديرين والرؤسین ويؤدى ذلك إلى عدم تحقيق المستهدفات المطلوبة وتوفیر الجو النفسي المناسب للرؤسین لتأدية العمل.
٤. عدم القدرة على استثمار قدرات العاملين وتوظيفها بشكل مناسب.

ثالثاً. مشكلة البحث:

بناءً على ما توصل إليه الباحث في الدراسة الاستطلاعية يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتمثل في عدم قدرة على تنمية الموهوبين في الشركة ، خصوصا وأن المشكلة ليست في العاملين الموهوبين داخل الشركة وإنما تشمل معرفة الطريقة والوسائل التي تجعلهم لديهم القدرة على المشاركة وتبادل المعلومات والخبرات، عدم اتاحة الفرص الابداعية للعاملين من جانب بعض الرؤساء بالشركات ، عدم قيام العديد من المديرين بالتدريب للعاملين وتنميته قدرتهم مما يعود بنتف على تحسين الاداء .

من أهم المشاكل التي تواجه الشركة فيما يخص العاملين بشركة والتي توصل إليها الباحث من خلال المقابلات الشخصية التي قام بها مع ٥ موظف بشركة في ، إدارة العليا والإدارة الوسطى، الإدارة الإشرافية، والوظائف النمطية بها ما يلي:

- وجود مركزية في اتخاذ القرارات من جانب إدارة الشركة.
 - ضعف فرص العاملين في المشاركة والتعبير عن آرائهم في النواحي التي تخص العمل من جانب بعض الرؤساء.
 - هجرة أصحاب الكفاءات النادرة والمؤهلات العلمية العالمية خارج الدولة.
- في ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في كشف أثر إدارة الموهاب على تحسين الأداء الوظيفي في شركة المصرية للاتصالات ويمكن التعبير عنها بالتساؤلات التالية:
- ١- كيف يؤثر تعظيم تحسين الأداء الوظيفي على إدارة الموهاب في الشركة محل الدراسة؟
 - ٢- هل يوجد تأثير لإدارة الموهاب على خبرات الموظفين والعاملين بشركة محل الدراسة؟
 - ٣- كيف تؤثر إدارة الموهاب على معنويات الموظفين في شركة محل الدراسة؟

رابعاً: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التعرف على مدى توافر أبعاد ادارة المواهب في ادارات التابعة للشركة محل الدراسة والتي تتمثل في جذب المواهب والاحتفاظ بها وتنميتها.
- ٢- تحديد مدى توافر أبعاد تحسين الاداء الوظيفي في إدارات التابعة للشركة محل الدراسة والتي تتمثل في معارف العاملين، وخبراتهم، ومهاراتهم ومعنوياتهم.

خامساً: فروض البحث:

في ضوء مشكلة وأهداف البحث يطرح الباحث الفروض التالية :

► الفرض الأول:

لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لإدارة المواهب على تحسين الأداء الوظيفي .

ينتاشق عن هذا الفرض الفرض الفرعية التالية:

- ١ - لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لجذب المواهب على تحسين الأداء الوظيفي.
- ٢ - لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لاحتفاظ ب المواهب على تحسين الأداء الوظيفي.
- ٣ - لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتنمية المواهب على تحسين الأداء الوظيفي.

سادساً: متغيرات البحث.

١ - إدارة المواهب (المتغير المستقل) ويتضمن كل من:

- جذب المواهب.

- الاحتفاظ بالمواهب.

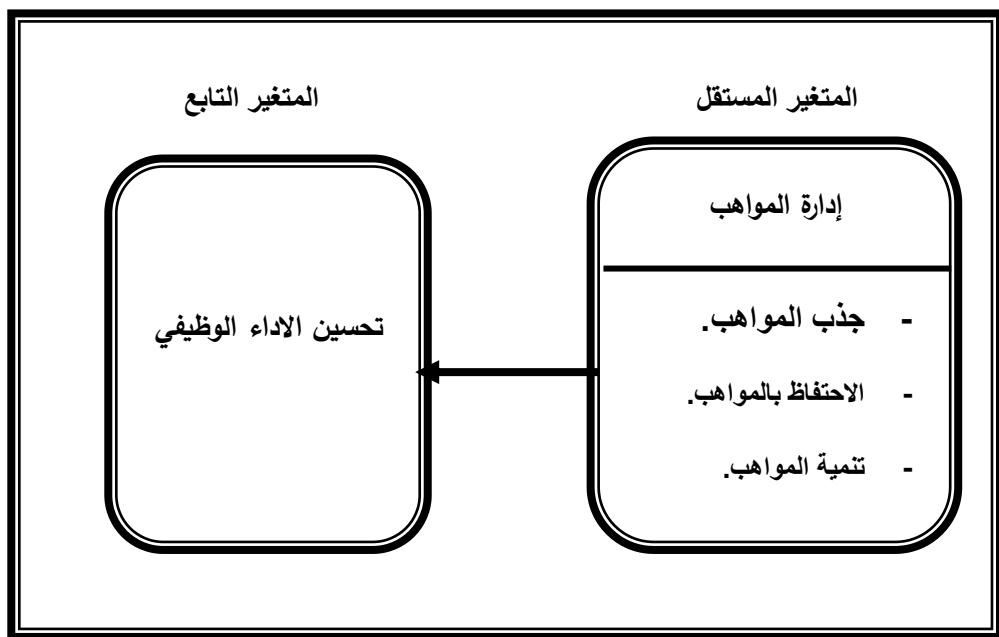
- تنمية المواهب.

٢- تحسين الأداء الوظيفي (المتغير التابع)

سابعاً: النموذج التصويري لمتغيرات البحث:

الشكل رقم (١)

نموذج تصوري لمتغيرات البحث



المصدر: إعداد الباحث

ثامناً: أهمية البحث.

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

١. حداثة الموضوع من حيث أثر إدارة المواهب على تحسين الأداء الوظيفي في شركة المصرية للاتصالات.
٢. تتبع أهمية البحث من دور إدارة المواهب وتأثيرها على أداء الشركة حيث تحتاج هذه الشركات إلى قادة مشجعين على الابتكار والإبداع لأن طبيعة

العمل بها تقتضي تنمية القدرات والمهارات الابتكارية والإبداعية لمواكبة التطورات المتسرعة ومواجهة التحديات والتغيرات العالمية.

٣. يزيد من أهمية البحث ارتباط إدارة المواهب بتحسين الأداء الوظيفي .

تاسعاً: الدراسات السابقة.

- الدراسات الخاصة بإدارة المواهب :

• دراسة (فاطمة ٢٠١٦):

عنوان الدراسة: "أثر الاحتفاظ بالمواهب على إدارة المواهب دراسة تطبيقية على جامعة بنغازي"

وصف الدراسة: التعرف على طبيعة تأثير الاحتفاظ بالمواهب على إدارة المواهب في الإدارات بجامعة بنغازي وقد شمل المجتمع الدراسة جميع الموظفين والعاملين في جامعة بنغازي داخل كليات (الأداب، والاقتصاد، والحقوق، والعلوم، والهندسة، والطب البشري).

أهم نتائج الدراسة:

- أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية القيادة التحويلية بشكل إجمالي وكل بعد من أبعادها في الإدارات محل الدراسة حسب وجهة نظر الموظفين والعاملين ينبع في المدى المتوسط من القياس ، وأنها لا تصل إلى المستوى الذي يتطلبه العمل ببيئة تنافسية، وأن درجة ممارسة الأبعاد الأربع للقيادة التحويلية مرتبة تنازلياً كما يلي: التأثير المثالي ، والاستثارة الفكرية ، والاهتمام بالفردية ، والتحفيز .

- أثبتت الدراسة أن تطبيق إدارة المواهب بشكل إجمالي وكذلك كل بعد من أبعادها في الإدارات محل الدراسة حسب وجهة نظر الموظفين والعاملين ينبع في المدى المتوسط من القياس ولا ترقى إلى المستوى المطلوب ولا تتحقق تطلعات الموظفين والعاملين بالشركة وأن درجة تطبيق أبعاد إدارة المواهب مرتبة تنازلياً كما يلي: جذب المواهب، وتحديد ها، والاحتفاظ بها، وتنميتها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد إدارة الموهاب المتمثلة في تحديد الموهاب ، وجذبها ، والاحتفاظ بها، وتنميتها لدى الموظفين والعاملين يعزى اختلاف كليات العلوم النظرية وكليات العلوم التطبيقية.

• دراسة (شروق: ٢٠١٦)

عنوان الدراسة: "تأثير إدارة الموهاب على تحقيق التفوق التنافسي للمنطقة دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات المحمولة".

وصف الدراسة: دراسة تأثير إدارة الموهاب والتي تتضمن (جذب ، وتوظيف ، وتنمية ، وتطوير الموهاب، والاحتفاظ بها) على التفوق التنافسي للمنطقة، وتشمل الدراسة الميدانية ٣٨٢ مفردة من العاملين في الشركات محل الدراسة وهم (فودافون ، و موبينيل "orang ، واتصالات).

أهم نتائج الدراسة: إن مفهوم إدارة الموهاب في شركات الاتصال المحمول غير واضح بالشكل المناسب كما أوضحت النتائج وجود تأثير لإدارة الموهاب على التفوق التنافسي ، حيث كان تأثير بعد تنمية الموهابه و الأقوى تأثير على التفوق التنافسي للشركات محل الدراسة ، ومن ثم جذب وتوظيف الموهاب ثم الاحتفاظ بـ الموهاب .

• دراسة (Pruthvirajsingh, 2014)

عنوان الدراسة :

"Talent Management: A Strategy for Competitive Advantage"

"إدارة الموهاب: استراتيجية من أجل الميزة التنافسية"

وصف الدراسة : اعتمدت تلك الدراسة على الدراسة التحليلية النظرية للدوريات والأبحاث والمراجع المكتبة والمقالات وكانت تهدف هذه الورقة البحثية إلى محاولة تطوير استراتيجيات لكسب الميزة التنافسية للمنطقة وذلك من خلال رأس المال الفكري الذي يمكن أن تمتلكه المنظمة ، كما حاولت الدراسة إلقاء الضوء على إدارة الموهاب وأهميتها ومحاولات تطوير استراتيجياتها والتعرف على التحديات التي

يمكن أن تواجهها والتوصل إلى التطبيق الفعال لإدارة المواهب لصالح المنظمة، والتعرف على تأثير إدارة المواهب (جذب، تطوير، تحفيز، الاحتفاظ) بالمواهب على الميزة التنافسية للمنظمة.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي قوي لإدارة المواهب على فاعلية ونجاح المنظمة في الحصول على ميزة تنافسية.

• دراسة (Deery, 2015)

عنوان الدراسة:

"Revisiting talent management, work-life balance and retention strategies"

"إعادة النظر في إدارة المواهب ، التوازن بين العمل والحياة واستراتيجيات الاستبقاء"

وصف الدراسة : هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على طبيعة إدارة المواهب وبيئة العمل المتوازنة وتحسين استراتيجيات المنظمة في الاحتفاظ بالموظفين الموهوبين في البيئة الصناعية، بالإضافة إلى تقديم إطار تنظيمي مقترن بذلك ودراسة الخصائص والسمات الصناعية والأبعاد الشخصية للموظفين وبيئة العمل المتوازنة والاستراتيجيات الوظيفية في الاحتفاظ بالموظفين وعلاقة تلك المتغيرات (بالرضا الوظيفي والالتزام الوظيفي وتحسين أساليب الاحتفاظ بالموظفين).

أهم نتائج الدراسة : في وجود تأثير (الصفات الوظيفية) على كل من (الأبعاد الشخصية للموظف)، (الصراعات في العمل)، وتلك المتغيرات الأخيرة لها تأثير على (تحسين استراتيجيات المنظمة: جودة التدريب، توظيف أفضل، توازن بيئة العمل) والتي بدورها تؤثر في (الرضا الوظيفي، الالتزام الوظيفي، الاحتفاظ بالموظف).

- الدراسات الخاصة بتحسين الأداء الوظيفي:

• دراسة (منصور: ٢٠١٦)

عنوان الدراسة: أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات تحسين الأداء الوظيفي على قرار الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة.

وصف الدراسة: التعرف على الافصاح الاختياري عن معلومات تحسين الاداء الوظيفي باعتباره من أهم مقومات نجاح الشركات في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة وأثره على قرار المستثمرين بالاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، وذلك من خلال تحليل الفكر المحاسبى للنظريات التي تفسر الافصاح الاختياري عن هذه المعلومات. وتم إجراء دراسة تطبيقية لاختيار فروض البحث على عينة من المستثمرين في أسهم الشركات المقيدة في البورصة من خلال دراسة ميدانية وتجريبية باستخدام قوائم الاستقصاء لقياس مدى حاجة المستثمرين لمعلومات عن تحسين الاداء الوظيفي.

أهم نتائج الدراسة: حاجة المستثمرين لمعلومات تحسين الاداء الوظيفي عند اتخاذ قرار الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة وقولهم لبند المؤشر المقترن ، وتمثلت البنود الأكثر أهمية من وجهة نظرهم في (خبرات ، وتدريب ، وتعليم ورضاء العاملين) بما يعكس مدى إدراكهم لأهمية هذه العناصر في خلق القيمة للشركات ونجاحها واستمرارها في الأجل الطويل ، وجود تأثير إيجابي معنوي للافصاح عن معلومات تحسين الاداء الوظيفي على قرار الاستثمار ، لا توجد فروق معنوية في قرار الاستثمار في حالة الافصاح الكمي عن معلومات تحسين الاداء الوظيفي مقارنة بالافصاح الوصفي.

• دراسة (Margret,S:2013)

عنوان الدراسة:

"Human Capital Competition Strategic Complementarities in Firm-based Training Department of economics".

"مسابقة تحسين الاداء الوظيفي للتكامل الاستراتيجي في التدريب القائم على قسم الاقتصاد".

وصف الدراسة: تهدف الدراسة للتعرف على دور تكامل القرارات الإستراتيجية للتدريب على تحسين الاداء الوظيفي والمنافسة بالمنظمات بين البلدان المختلفة مثل

المانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، والدور الذي يلعبه التدريب العام والخاص في تكثيف مهارات العاملين، وتأثير الاستثمار في التدريب العام والخاص في الدوران الوظيفي، وتأثيره في خلق توازن في سوق العمل.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن تكامل استراتيجيات التدريب هي أساس الاستثمار في تحسين الأداء الوظيفي، وهي العامل الأساسي في خلق التوازن في سوق العمل، وأنه عندما يتم الاستثمار في التدريب الخاص فهذا يؤدي إلى عدم تغيير العاملين لوظائفهم، وبالتالي يقلل من دوران العمل، في حين أنه عندما يتم الاستثمار في التدريب العام فإن معدلات الدوران الوظيفي ستترتفع وبالتالي يعزز العودة إلى التدريب العام.

• دراسة (Mirta, 2016)

عنوان الدراسة :

Human capital and human resource management to achieve ambidextrous learning: A structural perspective.

تحسين الأداء الوظيفي وإدارة الموارد البشرية لتحقيق تعلم ماهر: منظور هيكلی.

وصف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة تحسين الأداء الوظيفي وإدارة الموارد البشرية لتحقيق التعلم الوظيفي من خلال المنظور الهيكلـي. حيث أصبح التعلم الوظيفي ذو أهمية متزايدة وتحجـم المنظمـات التي تـتمتع بـمبادرـات خـاصـة في البيـئة الحـالـيـة ، حيث يلزم ان تكون الموارـد المـالـيـة كـافـيـة وـان تـتكـيف مع التـغـيـير ، فإن هـذه الـدـرـاسـة تـحدـد أنـوـاع تـحـسـين الأـداء الوـظـيفـي الـتـي تـدـعم بـشـكـل أـفـضـل التـلـمـعـ.

أهم نتائج الدراسة : الاختلافات في التعلم بين إدارة التسويق والانتاج، الممارسات المختلفة لإدارة الموارد البشرية وتوجهات تحسين الأداء الوظيفي، يتوسط تحسين الأداء الوظيفي بين ممارسات إدارة الموارد البشرية والتعلم، استغلال التعلم يرتبط بالتعلم الاستكشافي و التسويق .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على أبعاد إدارة المawahب (جذب - إحتفاظ - تنمية).
- التنوع الكبير في مكونات وعناصر تحسين الأداء الوظيفي.
- التعرف على الأبعاد الأكثر تأثيراً على الأداء الوظيفي، وأهم محددات الأداء الوظيفي.
- الاستفادة من بعض قوائم الاستقصاء في أعداد وصياغة بعض بنود أداة البحث.
- تكوين الإطار النظري .
- تحديد متغيرات البحث .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

سوف تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

- اتجاه الدراسة الحالية إلى لأثر إدارة المawahب على تحسين الأداء الوظيفي.
- اتجاه الدراسة الحالية نحو قياس الأثر التفاعلي لكل من إدارة المawahب على تحسين الأداء الوظيفي.
- التركيز على تأثير تحسين الأداء الوظيفي في زيادة كفاءة الموظفين .
- وضع المقترنات التي تساعده على رفع الكفاءة والتدريب والتحفيز والتعلم للعاملين مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء الوظيفي .
- تتميز الدراسة الحالية في اختيارها لمجتمع البحث المتمثل في شركة المصرية للاتصالات.
- الاستفادة من برامج وفوائد وتطبيقات إدارة المawahب .

عاشرًا: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع العاملين بالشركة المصرية للاتصالات في مختلف الوظائف والمستويات الوظيفية ، يوضح الجدول رقم (٢) بيان بجميع مفردات مجتمع البحث وفقاً للمستويات الوظيفية.

جدول رقم (٢)

عدد العاملين بالشركة المصرية للاتصالات

| العدد | المستويات الوصفية | | م |
|-------|-------------------|-------------------|---|
| 6 | نائب | الادارة العليا | ١ |
| 1 | مساعد نائب | | ٢ |
| 10 | رئيس قطاعات | | ٣ |
| 48 | رئيس قطاع | | ٤ |
| 65 | الاجمالي | | |
| 206 | مدير عام | الادارة الاداري | ٥ |
| 2033 | مدير ادارة | | ٦ |
| 2239 | الاجمالي | | |
| 6687 | رئيس قسم | الادارة الاشرافية | ٨ |
| 30006 | وظائف نمطية | | ٩ |
| 38997 | الاجمالي | | |

المصدر: اداره الموارد البشرية بالشركه عام ٢٠١٩

اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار مفردات العينة نظراً لتجانس طبيعة النشاط لكافة المستويات الوظيفية.

حجم العينة :

تم تحديد حجم عينة العاملين في إدارات العامة للمصرية للاتصالات وفقاً

$$\frac{Z^2 n(n-1)}{e^2} = n \quad \text{للمعادلة التالية: } ^1$$

حيث أن :

Z = حدود الخطأ المعياري عن مستوى ثقة معينة ول يكن 95% والخطأ المعياري المقابل لهذه الدرجة من الجداول الإحصائية هو 1.96 .

N = نسبة الذين تتوافر فيهم الخاصية موضوع الدراسة في مجتمع الدراسة $.50\%$.

$(1-n)$ = نسبة الذين لا تتوافر فيهم الخاصية موضوع الدراسة في مجتمع الدراسة 50% .

e^2 = مقدار الخطأ المسموح به عند التقدير وهو يساوي 0.5 .

n = حجم العينة.

بالتطبيق في المعادلة السابقة نجد أن حجم العينة يساوي 384 مفردة من العاملين.

وحدات المعاينة :

تتمثل وحدات المعاينة في العاملين بالمستويات الإدارية العليا والاشرافية والوظائف النمطية بالشركة المصرية للاتصالات ، قام الباحث بتوزيع حجم العينة والبالغة 384 مفردة توزيعاً تناصبياً على المستويات الإدارية وفقاً للنسب التالية :

أ- 10% للعاملين بالادارة العليا(نائب - مساعد نائب - رئيس قطاعات - رئيس قطاع).

ب- 20% للعاملين بالادارة الوسطى (مدير عام - مدير إدارة) .

١- إدريس، ثابت عبدالرحمن، (٢٠٠٧)، بحوث التسويق: "أساليب القياس واختبار الفروض"، الاسكندرية: الدار الجامعية.

ج- 30% للعاملين بالادارة الاشرافية (رئيس قسم).

د- 40% للعاملين بالوظائف النمطية .

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع حجم العينة (٣٨٤) على المستويات الوظيفية السابقة بيانها وفقاً للنسب التوزيع السابقة:

جدول رقم (٣)

توزيع حجم العينة على العاملين

وفقاً للنسب المستهدفة

| النسبة | القيمة المحسوبة | العينة | المستويات الادارية | M |
|--------|-----------------|-------------------|--------------------|-------|
| | | | | العدد |
| %10 | 38 | الادارة العليا | ١ | |
| %20 | 77 | الادارة الوسطى | ٢ | |
| %30 | 115 | الادارة الاشرافية | ٣ | |
| %40 | 154 | الوظائف النمطية | ٤ | |
| %100 | 384 | الاجمالي | | |

المصدر : اعداد الباحث

تاسعاً: أساليب التحليل الإحصائي.

يعتمد الباحث في تحليل البيانات على البرنامج الإحصائي S.P.S.S باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- الأساليب الإحصائية الوصفية Descriptive Methods:

- درجة الثبات: معامل (ALFA).
- درجة الصدق : معامل الاتساق الداخلي.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

١- الأساليب الإحصائية الاستدلالية Inferential Methods:

- تحليل التباين أحادي الاتجاه.
- تحليل التباين ثنائي الاتجاه.
- معامل بيرسون للارتباط البسيط .
- معامل بيرسون للارتباط المتعدد.
- تحليل الانحدار البسيط .
- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج .
- اختبار T.

المبحث الثاني : الإطار النظري لمتغيرات البحث.

أولاً: إدارة الموهـابـ:

يرجـع مـصـطلـح المـوهـبـة إـلـى عـصـر الإـغـرـيق وـالـبـابـلـيون حيث استـخدـم هـذـا المصـطلـح كـمـقـيـاسـ لـلـأـهمـيـة ، وـبـعـد ذـلـك أـصـبـح يـعـبر عنـه بـوـحدـة قـيـاسـ نـقـديـة ثـم أـصـبـح كـمـعـنـى لـقـيـمةـ السـخـصـ أو قـدـراتـهـ الفـطـرـيـة ، وـهـي هـبـةـ مـحـدـدةـ تـرـتـبـتـ بـشـكـلـ خـاصـ بـالـفـنـ وـالـرـياـضـةـ وـالـمـهـنـ الـفـكـرـيـةـ. وـيـعـتمـد تحـدـيدـ مـفـهـومـ المـوهـبـةـ عـلـىـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ التـيـ تـتـبعـهاـ المنـظـمةـ وـطـبـيـعـةـ نـشـاطـهـاـ وـالـبـيـئـةـ التـنـافـسـيـةـ التـيـ تـعـملـ فـيـهـاـ (Allison: 2007: 32) وـهـيـ المـصـدرـ الرـئـيـسـ لـتـحـسـينـ الـادـاءـ الوـظـيفـيـ وـلـتـحـقـيقـ الـمـيـزةـ التـنـافـسـيـةـ لـلـمـنـظـماتـ وـتـرـتـبـ الـمـوهـبـةـ بـالـإـمـكـانـيـاتـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـتـدـرـيـبـ وـالـتـجـارـبـ وـالـدـافـعـيـةـ وـالـالـتـزـامـ وـالـرـضاـ الـوـظـيفـيـ. وـيـمـكـنـ تـعـرـيفـ الـمـوهـبـةـ بـالـأـفـرـادـ الـذـينـ لـدـيـهـمـ الـإـمـكـانـيـاتـ الـعـالـيـةـ وـيـسـهـمـونـ فـيـ تـقـدـمـ الـمـنـظـمةـ بـشـكـلـ كـبـيرـ خـلـالـ مـدـةـ زـمـنـيـةـ مـحـدـدةـ (Millar: 2007, 8).

عرف (Tansley) المـوهـبـةـ بـأنـهـ السـخـصـ الـذـيـ لـدـيـهـ قـرـةـ غـيرـ عـادـيةـ فـطـرـيـةـ أوـ مـكـتبـةـ لـعـمـلـ شـيـءـ مـبـدـعـ وـبـارـزـ. وـبـالـتـالـيـ عـرـفـتـ إـدـارـةـ المـوهـبـةـ بـأنـهـاـ: عـمـلـيـةـ تـحـدـيدـ وـتـطـوـيرـ وـجـذـبـ وـإـبـقاءـ إـمـكـانـيـاتـ الـمـوـهـبـةـ لـدـىـ الـأـفـرـادـ الـمـوـهـوبـينـ وـاستـغـالـلـاهـاـ وـنـشـرـهـاـ لـلـأـخـرـينـ لـغـرضـ تـحـقـيقـ الـاسـتـخـدـامـ الـمـشـترـكـ (Mتبـ، 2013 ، صـ:82).

يرـى (Deery & Jago: 2015,453-472) أنـ إـدـارـةـ المـوهـابـ "ـ هـىـ عـبـارـةـ عـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الأـنـشـطـةـ الـخـاصـةـ بـالـمـنـظـمةـ وـالـتـىـ تـعـنىـ إـمـتـلاـكـ وـتـطـوـيرـ وـتـحـفيـزـ وـاسـتـدـامـةـ الـمـوـظـفـينـ الـمـوـهـوبـينـ لـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـمـنـظـمـاتـ الـحـالـيـةـ وـالـمـسـتـقـبـلـيـةـ. وـعـرـفـهـاـ (Gallardo-Gallardo, Nijs, Dries& Gallo, 2015,264-279) عـلـىـ أـنـهـاـ اـسـتـخـدـامـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـنـشـطـةـ الـمـتـدـاخـلـةـ وـالـمـتـرـابـطـةـ الـتـيـ تـقـومـ الـمـنـظـمةـ مـنـ خـلـالـهـاـ باـسـتـقـطـابـ وـاسـتـدـامـةـ وـتـطـوـيرـ الـأـفـرـادـ الـمـوـهـوبـينـ الـذـينـ تـحـتـاجـ إـلـيـهـمـ الـمـنـظـمةـ فـيـ الـوقـتـ الـحـالـىـ وـفـيـ الـمـسـتـقـبـلـ لـتـحـقـيقـ مـيـزةـ تـنـافـسـيـةـ.

عرف (Festing & Schäfer: 2014,261) إـدـارـةـ المـوهـابـ بـأنـهـاـ "ـ نـظـامـ إـدـارـىـ يـقـومـ عـلـىـ تـحـدـيدـ الـوـظـائـفـ الـأـكـثـرـ أـهـمـيـةـ وـحـسـاسـيـةـ فـيـ الـمـنـظـمةـ وـالـتـىـ تـسـهـمـ فـيـ

تحقيق الميزة التنافسية المستدامة من خلال تزويدها بالقوى العاملة المناسبة لتأديتها بفاعلية وكفاءة عالية.

قام (Chen and Kang:2013,102) بتعريف إدارة المawahب بأنها: عملية متكاملة تهدف إلى اختيار ، واستقطاب، ومكافأة ، والاحتفاظ بأفضل المawahب من خلال تعديل أو تحسين العمليات والتقييمات ، التي تمكن الموظفين من التكيف مع الأهداف الاستراتيجية وقيم العمل بالمنظمة، وبالتالي سوف يتم تحسين كلاً من القوة الشخصية والوظيفية من خلال اتباع نظام إدارة مawahب متكامل. (Gümüş et al: 2013,305)

في ضوء العرض السابق ركز الباحث على الأبعاد التالية في إدارة المawahب :

١- جذب المawahب :

هي أول خطوة في تفعيل إدارة المawahب يطلق عليها (الاستقطاب أو التجنيد)، وعلى المنظمة أن تسعى إلى بناء علامة تجارية ومكانة جيدة من أجل جذب العمال إليها، ويخلص ذلك في تقديم نتائج إيجابية لعلمتها التجارية كسمعة للمنظمة لكي تتمكن من جذب أفضل الأفراد إليها. (Mensah:2015,549)

عرفها (Bugg,k:2015,4) على أنها عملية اكتساب الموظف التي تعتمد على شخصية المنظمة وسمعتها من خلالها تحصل المنظمة على تفضيل الموظف لانضمام لها عن غيرها من المنافسين، لذا من أجل جذب أفضل المawahب يجب على المنظمات بناء صورة ذهنية جيدة لدى الأفراد سواء خارج المنظمة أو داخلها خاصة في الأسواق.

يرى (Whaeed:2012,132) بأنها عملية توريد وتعيين القدرات الملائمة للمنظمة وفقاً لاحتياجات العمل، فالمقصود بعملية الاستقطاب هي استراتيجية توليد مجموعة مؤهلة للترشح للأعمال الخاصة ومن بإمكانهم الاشتراك في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والذي يعطي الفهمة الواضح لطبيعة العمل وتحديد احتياجات العمل افراد لهذا المكان.

كما أكد (Armstrong, and Taylor:2014,228) على ثلات خطوات عند التخطيط لجذب المرشحين هي :

- تحليل نقاط القوة والضعف للتوظيف من أجل تطوير الموظف.
- تحليل المتطلبات من أجل تحديد نوعية الأفراد المطلوبة للعمل.

أوضح (Armstrong, M.:2006,391) أن استراتيجية الجذب تتحقق أيضاً من خلال تلبية احتياجات ومتطلبات العنصر البشري وتتحقق معه أيضاً استراتيجية الاستبقاء أو الاحتفاظ بالمواهب كنتيجة طبيعية، مع التأكيد على استمرارية تطوير برامج التحفيز وجعلها معلنـه للجميع.

كما يرى (Hartman,E:2010,177) تحقيق الاستقطاب يأتي من تحسين بيئة العمل وجعلها بيئة مثيرة وشيقـة والتواصل المستمر مع العاملين في مناخ عائلي، بالإضافة إلى توفير فرص التطور والترقـي الوظيفـي الذي يحقق طموحاتهم مع توفير الحافـز المناسب من أجل تعـزيـل وإنجـاح عملـية الاستقطاب وأيضاً الاحتفاظ.

تعتمـد عملـية جذب المواهب الخارـجـية على قـيم المنـظـمة ورؤـية الموظـفين المحـتمـل وجودـهم بالمنـظـمة، كما تـعـتـبر العـلامـة التجـارـية واحـدة من أـهم الأـشيـاء التي يمكن أن تـجـذـب المواهب الخارـجـية بـسهـولةـ، فـمـن الواضـح أن كلـ المـواهـب تـسـعـى للـنموـ والـقدـمـ وـتـبـحـثـ عن شـركـات ذاتـ السـمعـةـ الجـيـدةـ، وـأـن توـظـيفـ الأـشـخـاصـ المنـاسـبـينـ يـلـزـمـ التـفـكـيرـ الإـسـتـراتـيـجيـ بـالـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ وـصـيـاغـةـ شـروـطـ خـاصـةـ وـذـكـيـةـ لـإـخـتـيـارـ المـواهـبـ الـحـقـيقـيـةـ تـخـتـلـفـ عـنـ شـروـطـ التـوـظـيفـ الـعـادـيـةـ لـلـأـفـرـادـ الـعـادـيـينـ.

كما أكد (Hills:2009,4) على التركيز في هذا المجال على نوعية الكفاءات مثل المعرفـ، المهـاراتـ، الـقـدرـاتـ، السـمـاتـ الشـخصـيـةـ.

٢- الاحتفاظ بالمواهب:

لـابـدـ أـنـ تـمـتـكـ المنـظـمةـ فـهـماًـ وـاضـحاًـ لـقيـمةـ استـبقاءـ المـواهـبـينـ، وـيـتمـ الـاحـتفـاظـ بـالـمواهـبـ منـ خـلالـ :

- توفير ثقافة تنظيمية داعمة للمواهب: حيث يجب نشر الثقافة الوظيفية الداعمة للمواهب والتي تؤكد على أهمية الموهبة وما تتحقق من تميز وقدرة تنافسية للمنظمة، والعمل برؤيه مستقبلية في تطوير الثقافة المستخدمة في العمل، وبصفة خاصة فيما يتعلق بطرق سير العمل داخل المنظمة، حيث أن ذلك يلعب دوراً كبيراً في خلق بيئه عمل تتناسب مع تكثير الموهوب وتجذبه للانتماء إلى المنظمة المطلوب العمل بها.
 - الاعتماد على نظام مكافأة وحوافز مادية مناسب للأداء: لابد من عمل توافق بين نظام المكافآت والمرتبات الذي تدفعه المنظمة مع مراتبات المنافسين والسوق، حيث يمثل التعويض المادي وسيلة مناسبة نسبياً للاحتفاظ بالموهاب، فكلما كان الموظف راضي عن التعويض المادي كلما زادت نيته في البقاء، ومن أفضل الطرق التي تستخدمها المنظمات طريقة الأجر المستند على الأداء الفردي والذي يسمح لذوي الأداء العالي تلقي مكافآت أكبر نسبياً، مع زيادة الأجر أكثر من ذوي الأداء الأقل مما يساعد على الحفاظ على ذوي الأداء العالي.
 - إيجاد حوافز معنوية: فالالتزام بالعمل في المنظمة يستند إلى حد كبير على أساس غير ملموس مثل المشاعر والتقدير، لهذا يمكن استخدام المكافآت غير المادية كوسيلة للاحتفاظ بالموهاب بالمنظمة وتعزيز مشاعر الانتماء، مثل الشكر والتقدير والاعتراف بالجهد المبذول من قبل الموهاب.
- ٣- تنمية الموهاب:**
- القيام بمهام جديدة لاكتساب مهارات جديدة: حيث أن تكليف الموظف بمهام غير اعتيادية لاكتساب مهارات جديدة بالوظائف المختلفة يتتيح له فرصة التعلم وعدم الشعور بالملل، كما أنه يجب نقل الموظف بين فرق العمل المختلفة وكذلك تطوير موهابـه ومنـحـه إدارـة مشروع كامل حتى ينمي لديه موهـبة إدارة الوقت وحل المشـكلـات.

- **المشاركة في برامج تدريبية:** حيث تسعى البرامج التدريبية لزيادة مهارات العمل الفردية ذات الصلة، ومع ضرورة التأكيد من التوافق بين التدريب المقدم للأفراد، والاحتياجات الاستراتيجية في المنظمة.

- **توفير التوجيه والإرشاد:** فالنوجيه يتطلع إلى مساعدة الأفراد في مجال التنمية بشكل عام سواء على المستوى الشخصي أو المهني، وبالتالي فإن هدف التوجيه هو تعزيز الأداء والإنتاجية وزيادة فاعلية الموظفين ونقل المعرف المهمة والتغذية العكسية، وعلاوة على ذلك القدرة على الاتصال .

ثانياً: الأداء الوظيفي :

عرف (Daft: 2015,185) الأداء الوظيفي بأنه مدى القابلية على تحقيق أهداف من خلال استعمالها لمواردها بطريقة كفؤة وفاعلة.

يرى (Arora, Arora & Sivakumar: 2016,123) أن الأداء هو قابلية المنظمة وقدرتها على تحقيق أهدافها على الأمد البعيد، فالأداء هو انعكاس لمدى قدرة المنظمة لاستغلال مواردها البشرية والمادية بصورة تجعل المنظمة قادرة على تحقيق أهدافها المرسومة، وأضاف كلاً من (Childe, Hazen & Akter: 2017 , 308- 317) أن الأداء هو الركيزة الأساسية للأهداف المستقبلية وما يتربّب على ذلك من خيارات فيما يتعلق بتخصيص الموارد، ابتداءً من موائمة البرامج مع قياس الأداء ليتمثل في كثير من الأحيان صعوبة يجب حلها.

عرف (carg & rastogi: 2005,46) الأداء الوظيفي على أنه مجموع أداء جميع الأفراد وفرق العمل في الوظائف المختلفة من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً في رسالة المنظمة ، وذلك بتطوير كفاءة العمليات الداخلية، وبالتالي الوصول إلى مستوى رضا مرتفع من قبل العمالء بتلبية حاجاتهم ورغباتهم وتحقيق الأهداف المالية المنشودة، كما عرف (Nancy: 2011,132) الأداء الوظيفي بأنها قدرة المنظمة على اكتساب واستخدام مواردها النادرة في أسرع وقت ممكن و السعي لتحقيق الأهداف الحالية والأهداف التشغيلية.

عرف (Zwick: 2016, 719) الأداء الوظيفي بأنه: المسؤوليات والواجبات والأنشطة والمهام التي يتكون منها عمل الفرد الذي يجب عليه القيام به على الوجه المطلوب في ضوء معدلات باستطاعة العامل الكفاءة المدرب القيام بها ، كما تعرّف الأداء الوظيفي بأنه " القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقاً للمعدل المفروض أداؤه من العامل الكفاءة المدرب" (الهرفي: ٢٠٠٦ ، ٥٧) ، كما يقصد بمفهوم الأداء الوظيفي بأنه مجموعة المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها، ولذلك فهو مفهوم يعكس كلاً من الأهداف والوسائل الازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملون في تلك المنظمات (Kuvas: ٢٠١٦ , ٥٠٥)

في حين عرفه كل من (Karsten & Ghebregiorgis: 2007, ٣٢٢) بأنه: درجة إنجاز وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، ويمثل الكيفية التي ينجز بها الفرد متطلبات الوظيفة . وقد عرف الأداء الوظيفي بأنه محصلة الجهد المبذول من العاملين من أجل تحقيق الأهداف في المنظمة (العتبي: ٢٠٠٨ ، ٧).

يرى (Reid, Short & Ketchen: 2018 , 191-197) أن الأداء يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد ، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو ينجز الفرد متطلبات الوظيفة وغالباً ما يحدث تداخل بين الأداء والجهد فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فهو قياس على أساس النتائج التي حققها الفرد ويعتبر مفهوم الأداء شامل لما يتحققه الفرد العامل عند قيامه بعمله من حيث كمية وجودة العمل الذي يقوم به ، والأداء هو ما يبذله كل من يعمل بالمؤسسة بما في ذلك من مديرين ومبردين ومهندسين (Wu, Straub & Liang: 2015,497-518)

يمكن أيضاً تعريف الأداء بأنه محاولة تحقيق الأهداف المنتظرة بما في ذلك من تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف ويشمل مفهومي " الفعالية " وهي الوصول إلى الأهداف المرجوة ، و" الكفاءة " وهي تخفيض الموارد المستخدمة.

يرى (سالم: ٢٠١٠ ، ٤٤) أن الأداء الوظيفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من مفهومي الكفاءة والفاعلية فالمراد بالكفاءة هو أداء الأعمال بشكل صحيح، أما الفاعلية فهي القيام بالأشياء المطلوبة، ومعنى هذا أن الكفاءة تنصب على أداء الأشياء بشكل منتظم ودقيق، وإعداد كل شيء بحيث تتم خطوات العمل بشكل منتظم وتوفير النفقات والتقليل من الهدر في استخدام الموارد، أما الفاعلية فهي ذات مفهوم أوسع فهي لا تحرض على أداء الأعمال بشكل صحيح فقط، بل تزيد أيضاً أن تبحث عن أداء الأمور والأشياء الصحيحة بالشكل السليم، فهي مرتبطة بالأهداف ارتباطاً وثيقاً.

يشير (Durrani: 2011, ٢٨٨) إلى أن الأداء الوظيفي هو درجة تحقيق وإنتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وأن كفاءة وفاعلية الأداء الوظيفي هو محصلة الجهد المبذول من قبل العاملين للقيام بواجبات ومسؤوليات الوظيفة المكلف بها العامل من أجل تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية، كما عرف (Li,etal.: 2016,111) الأداء بأنه يشير إلى "مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد" ويتافق مع هذا السياق (Dane: 2018, 179-197) الذي عرف الأداء بأنه " انعكاس لقدرة منظمة الأعمال وقابليتها على تحقيق أهدافها "

يعتبر الأداء من وجهة نظر (Timothy, et:al:2014,100-111) "قدرة المنظمة على تحقيق الأهداف، وهو انعكاس للإنتاجية التي يحققها أعضاء المؤسسة والتي تقاس من حيث عائدات الربح والنمو والتطوير والتوسع في المنظمة".

قام (shahzad et al.: 2012, 975-985) بتعريف الأداء الوظيفي بأنه "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها بفاعلية وكفاءة في استخدام الموارد". وفي السياق نفسه عرفه (peterson et al, 2012) بأنه "قدرة المنظمة على استخدام مواردها بكفاءة ، وإنتاج مخرجات متناغمة مع أهدافها ومناسبة لمستخدميها" (Fini, Perkmann & Ross: 2017 ,142-147) وأشار الباحثان Peterson, et.al.: 2003 ,1) أن لمفهوم الأداء الوظيفي عدة أبعاد هي

الأداء المالي وهو مفهوم يركز على استخدام المؤشرات المالية مثل الربحية والعائد على الاستثمار والنمو، والأداء التشغيلي، ويجمع بين الأداء المالي والأداء التشغيلي، ويضيف الكفاءة في تحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة بهدف الحصول على المردودات مثل الحصة السوقية وتقديم منتج جديد بجودة عالية ، و الفاعلية و هي مدى تحقيق المنظمة لأهدافها والتي تعبر عن الفاعلية الوظيفية، وهو البعد الأكثر شمولاً للأداء الوظيفي .
(carton: 2004, 52)

يرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن الأداء الوظيفي ما هو إلا تعبير عن مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وبأقل التضحيات بغض النظر عن نوعها وبما يتلاءم مع البيئة التي تعمل فيها .

المبحث الثالث: مناقشة النتائج وأختبار صحة الفروض

أولاً- مناقشة نتائج الدراسة التطبيقية لمتغير إدارة الموهاب:

يعرض هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بإدارة الموهاب في الشركة المصرية للاتصالات ، التي تتضمن ما يلى :

- ١- جذب الموهاب .
- ٢- الاحتفاظ بالموهاب .
- ٣- تنمية الموهاب .

وذلك على النحو التالي :

- أ- إجراء الإحصاءات الوصفية لإدارة الموهاب بإستخدام الأوساط الحسابية وإنحرافات المعيارية للمستويات الوظيفية .
- ب- إجراء الإحصاءات الإستدلالية لبيان مدى معنوية الفروق بين قيم الأوساط الحسابية ، بإستخدام تحليل التباين آحادي الاتجاه .
- ج- إجراء اختبار توكي للمقارنات المتعددة لتحديد مصدر التمايز بين المستويات الوظيفية ، وذلك في حال معنوية نتائج التباين .

أ- الاحصاءات الوصفية :

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج قياس إدراك مفردات العينة إدارة المawahب ،
باستخدام الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول رقم (٤)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير إدارة المawahب

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العدد | بيان | البعد |
|-------------------|---------------|-------|-------------------|-------------------|
| .40561 | 4.5750 | 32 | الادارة العليا | جذب المawahب |
| .79061 | 3.7833 | 72 | الادارة الوسطى | |
| .97476 | 3.6878 | 98 | الادارة الاشرافية | |
| .70548 | 4.2191 | 136 | الوظائف النمطية | |
| .84191 | 4.0059 | 338 | الاجمالي | ادارة المawahب |
| .39493 | 4.4625 | 32 | الادارة العليا | |
| .79771 | 3.6500 | 72 | الادارة الوسطى | |
| .88939 | 3.5306 | 98 | الادارة الاشرافية | |
| .65952 | 4.0515 | 136 | الوظائف النمطية | الاحتفاظ بالموهوب |
| .80033 | 3.8538 | 338 | الاجمالي | |
| .37949 | 4.5156 | 32 | الادارة العليا | |
| .89422 | 3.4236 | 72 | الادارة الوسطى | |
| .86995 | 3.2721 | 98 | الادارة الاشرافية | تنمية المawahب |
| .84546 | 3.8309 | 136 | الوظائف النمطية | |
| .90704 | 3.6469 | 338 | الاجمالي | |

تحليل بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

- تتصدر الإداره العليا ترتيب إبعاد إدارة المawahب بالثلاثة بأكبر قيم للأوساط الحسابية ، تليها الوظائف النمطية ، ثم تأتى الإداره الوسطى ، وفي آخر الترتيب تأتى الإداره الإشرافية .
- يعكس الإنحراف المعياري لقيم الأوساط الحسابية للإداره العليا فى جميع إبعاد إدارة المawahب أقل درجات الإنحراف المعياري ، مما يشير الى تجانس الإستجابات حول الوسط الحسابى لهذه الفئة الوظيفية ، يليها فى ترتيب درجات الإنحراف المعياري للوظائف النمطية .
- تُعبر الإنحرافات المعيارية لقيم الأوساط الحسابية لمفردات عينة الإداره الوسطى والإداره الإشرافية عن أكبر درجات الإنحراف المعياري مقارنة بمتلتها فى الإداره العليا والوظائف النمطية ، مما يعكس تشتت أكبر لإستجابات مفردات عينة هاتين الفئتين حول الأوساط الحسابية لهما .
- يتضح عند مقارنة قيم الأوساط الحسابية لإداره المawahب أن أكثر الإبعاد تقضياً من جانب مفردات عينة الدراسة ، هي بالترتيب كما يلى :

- جذب المawahب بوسط حسابى (٤.٠٠٥)
- الاحتفاظ بالمواهب بوسط حسابى (٣.٨٥٣)
- تنمية المawahب بوسط حسابى (٣.٦٤٦)

ب - الاحصاءات الاستدلالية :

للتعرف على معنوية النتائج السابقة ، تم إجراء تحليل التباين آحادى الإتجاه ، الذى يوضح نتائجه الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥)
تحليل التباين آحادي الاتجاه لمتغير إدارة المواهب

| بيان | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F المحسوبة | P | الدالة |
|-------------------|----------------|--------------|----------------|----------------|------------|------|--------|
| جنب المواهب | بين المجموعات | 3 | 30.033 | 10.011 | 16.011 | .000 | معنوية |
| | داخل المجموعات | 334 | 208.836 | .625 | | | |
| | الكلي | 337 | 238.868 | | | | |
| الاحتفاظ بالمواهب | بين المجموعات | 3 | 30.397 | 10.132 | 18.247 | .000 | معنوية |
| | داخل المجموعات | 334 | 185.463 | .555 | | | |
| | الكلي | 337 | 215.860 | | | | |
| تنمية المواهب | بين المجموعات | 3 | 46.109 | 15.370 | 22.209 | .000 | معنوية |
| | داخل المجموعات | 334 | 231.148 | .692 | | | |
| | الكلي | 337 | 277.257 | | | | |

دراسة مكونات نموذج تحليل التباين آحادي الاتجاه لتحديد المعنوية يتضح ما يلى :
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠١ . بين المستويات الوظيفية فيما يخص جميع ابعد إدارة المواهب، حيث تزيد قيم الأوساط الحسابية لمستوى الإدارة العليا عن باقى المستويات الوظيفية الأخرى ، مما يشير الى وجود تأثير جوهري لمستوى الوظيفى على إدارة المواهب المستخدمة .

- بـغرض تحديد مصدر التمايز بين المستويات الوظيفية وتحديد ما إذا كان هذا التمايز يرجع إلى تمايز الإدارة العليا عن أي مستوى وظيفي آخر أو تميزه عن جميع المستويات الوظيفية قام الباحث بإجراء اختبار توكي للمقارنات المتعددة .
ج- اختبار توكي للمقارنات المتعددة :

▪ جذب المawahب :

يعرض الجداول رقم (٦) نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة بين المستويات الوظيفية لنمط جذب المawahب .

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار توكي لنمط جذب المawahب بين المستويات الوظيفية

| الوظائف النمطية | الادارة الاشرافية | الادارة الوسطى | الادارة العليا | بيان |
|-----------------|-------------------|----------------|----------------|-------------------|
| .35588 | *(2).88724 | *(2).79167 | (1) 4.5750 | الادارة العليا |
| *(2).43578 | .09558 | (1) 3.7833 | | الادارة الوسطى |
| *(2).53136 | (1) 3.6878 | | | الادارة الاشرافية |
| (1) 4.2191 | | | | الوظائف النمطية |

(*) تشير إلى معنوية الفروق بين المستويات الوظيفية .

(1) تشير إلى قيم الأوساط الحسابية لاستجابات مفردات العينة .

(2) تشير إلى قيمة الفروق بين الأوساط الحسابية .

يتضح من دراسة نتائج الجدول السابق أن الفروق المعنوية التي أظهرها تحليل التباين تقع بين الإدارة العليا والوظائف النمطية من جانب والإدارة الوسطى والإدارة الإشرافية من جانب آخر ، وكانت هذه الفروق لصالح الإدارة العليا والوظائف النمطية .

يعزى الباحث هذا التمييز للإدارة العليا لعامل الخبرة الإدارية ، بجانب إمتلاك المهارات القيادية في إدارة أداء المسؤولين والتعامل معهم هذا من جانب ، ومن

جانب آخر يرى الباحث أن تميز الوظائف النمطية يرجع إلى تفضيل شاغلى هذه الوظائف للنمط القيادي التبادلي الذى توافر فيه خصائص الإلتزام وإشباع الحاجات مقابل الإنجاز المحقق التى تتحققها جذب المواهب .

▪ الاحتفاظ بالمواهب:

يعرض الجداول رقم (٧) نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة للمستويات الوظيفية لنمط الاحتفاظ بالمواهب .

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار توكي لنمط الاحتفاظ بالمواهبين المستويات الوظيفية

| الوظائف النمطية | الادارة الاشرافية | الادارة الوسطى | الادارة العليا | بيان |
|---------------------|---------------------|---------------------|-------------------|-------------------|
| *(2). .41103 | *(2). .93189 | *(2). .81250 | (١) 4.4625 | الادارة العليا |
| *(2). .40147 | .11939 | (١) 3.6500 | | الادارة الوسطى |
| *(2). .52086 | (١) 3.5306 | | | الادارة الاشرافية |
| (١) 4.0515 | | | | الوظائف النمطية |

(*) تشير إلى معنوية الفروق بين المستويات الوظيفية .

(١) تشير إلى قيم الأوساط الحسابية لاستجابات مفردات العينة .

(٢) تشير إلى قيمة الفروق بين الأوساط الحسابية .

يتضح من دراسة نتائج الجدول السابق أن الفروق المعنوية التي أظهرها تحليل التباين ترجع إلى ما يلى :

- تميز الإدارة العليا عن جميع المستويات الوظيفية الأخرى .
- أن هناك فروق معنوية بين الوظائف النمطية من جانب والإدارة الوسطى والإدارة الإشرافية من جانب آخر ، وكانت هذه الفروق لصالح الوظائف النمطية .

يفسر الباحث تميز الإدارة العليا – كما ذكر سابقاً – لعامل الخبرة والمهارات التي تمتلكها هذه الفئة الوظيفية ، فضلاً عن تفضيل شاغلى الوظائف النمطية لخصائص التطور وإحداث التغيير الذي يحققه نمط الاحتفاظ بالمواهب.

▪ تنمية المواهب:

يعرض الجداول رقم (٨) نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة بين المستويات الوظيفية بعد تنمية المواهب .

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار توكي بعد تنمية المواهب بالمستويات الوظيفية

| الوظائف النمطية | الادارة الاشرافية | الادارة الوسطي | الادارة العليا | بيان |
|-------------------------|------------------------|----------------------------|----------------------|----------------------|
| *(2). .68474 | *(2) 1.24352 | *(2) 1.0920 1 | (١) 4.4625 | الادارة العليا |
| *(2). .40727- | .15150 | (١) 3.6500 | | الادارة الوسطي |
| *(2). .55877- | (١) 3.5306 | | | الادارة الاشرافية |
| (١) 4.0515 | | | | الوظائف النمطية |

(*) تشير إلى معنوية الفروق بين المستويات الوظيفية .

(١) تشير إلى قيم الأوساط الحسابية لاستجابات مفردات العينة .

(٢) تشير إلى قيمة الفروق بين الأوساط الحسابية .

تتوافق تماماً نتائج الجدول السابق مع النتائج التي توصل إليها الباحث عند إجراء المقارنات بين المستويات الوظيفية بعد الاحتفاظ بالمواهب، من حيث تميز الإدارة العليا عن جميع المستويات الوظيفية ، فضلاً عن تميز الوظائف النمطية عن مستوى الإدارة الوسطى والإشرافية .

يرجع الباحث هذه النتائج لذات الأسباب للإدارة العليا ، بجانب تفضيل شاغل الوظائف النمطية لنمط تنمية المواهب الذي يسعى إلى بناء الرؤى المستقبلية ونماذج تطبيقها .

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التطبيقية لمتغير الأداء الوظيفي:

يعرض هذا الجزء مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الأداء الوظيفي في الادارات محل الدراسة ، وفقاً لما يلى :

أ- إجراء الإحصاءات الوصفية بإستخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية .

ب- إجراء الإحصاءات الإستدلالية بإستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه .

ج- إجراء اختبار توكي للمقارنات المتعددة في حال معنوية نتائج تحليل التباين .

أ- الإحصاءات الوصفية :

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج قياس إدراك مفردات العينة لمتغير إداء الوظيفي ، باستخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول رقم (٩)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير إداء الوظيفي

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العدد | بيان | إداء الوظيفي |
|-------------------|---------------|-------|-------------------|--------------|
| .40301 | 4.5875 | 32 | الإدارة العليا | |
| .53910 | 4.3083 | 72 | الإدارة الوسطى | |
| .57197 | 4.2163 | 98 | الإدارة الاشرافية | |
| .62707 | 4.1662 | 136 | الوظائف النمطية | |
| .58529 | 4.2509 | 338 | الاجمالي | |

بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :

- يأتى مستوى الإدارة العليا فى مقدمة المستويات الوظيفية فى الأداء الوظيفي وبأقل قيم للإنحراف المعياري ، مما يعبر عن تجانس إستجابات مفردات عينة الإدارة العليا .

- تقع الإدارة الوسطى في الترتيب التالي بعد الإدارة العليا في قيم الأوساط الحسابية وإنحرافات المعيارية.

- تتبادل مستوى الإدارة الإشرافية والوظائف النمطية الترتيبين بعد كلا من الإدارة العليا والإدارة الوسطى..

- يتبيّن من مقارنة بين إدارات على مستوى كل إدارة أن أكثر الادارات إدراكا عند مفردات العينة ، هي بالترتيب التالي :

(الإدارة العليا - الإدارة الوسطى - الإدارة الإشرافية - الوظائف النمطية)

ب - الاحصاءات الاستدلالية :

قام الباحث بإختبار معنوية نتائج الأوساط الحسابية السابق عرضها بإجراء الإحصاءات الاستدلالية بين كل إدارة، وذلك على النحو التالي :

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين آحادي الاتجاه لمتغير الأداء الوظيفي بين الادارات

| البيان | الكلية | المجموعات الداخلية | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F المحسوبة | P | الدلالة |
|----------------|--------|--------------------------|---------------|--------------|----------------|----------------|------------|------|-----------|
| الاداء الوظيفي | الكلية | المجموعات داخل المجموعات | بين المجموعات | 319 | 77.113 | .240 | 1.414 | .199 | غير معنوي |
| | الاداء | المجموعات | | 312 | 74.743 | .339 | | | |

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية بين الادارات ، وأن الإختلافات بين قيم الأوساط الحسابية قد ترجع لتأثير الصدفة .

ثالثاً: اختبارات الفرض :

بغرض اختبار الفرض الرئيسي الأول والفرض الفرعية قام الباحث - مبدئياً - بحساب معاملات الارتباط البسيط بين أبعاد إدارة المawahب والأداء الوظيفي، كما توضح ذلك مصفوفة الارتباط في الجدول رقم (١١)
جدول رقم (١١)

مصفوفة الارتباط بين أبعاد إدارة المawahب والأداء الوظيفي

| بيان | جذب المawahب | الاحتفاظ بالمواهب | تنمية المawahب | إدارة المawahب | إداء المهام | الإداء السياقي |
|----------------|----------------|-------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| جذب المawahب | P | | | | | |
| .425** .000 | .346** .000 | .333** .000 | .830** .000 | .536** .000 | .674** .000 | |
| .404** .000 | .316** .000 | .337** .000 | .921** .000 | .745** .000 | | |
| .422** .000 | .290** .000 | .411** .000 | .877** .000 | | | |
| .476** .000 | .361** .000 | .412** .000 | | | | |
| .697** .000 | .260** .000 | | | | | |
| .874** .000 | | | | | | |

(*) مستوى المعنوية ,01

تـظهـر بـيـانـات الجـدول السـابـق النـتـائـج التـالـية :

- أن جميع معاملات الإرتباط بين أبعاد إدارة الموهابـة وأداءـ الوظيفـي معنـوية عند مستوى 0.01.
- بلـغ مـعـاـمـل الإـرـتـبـاط بـيـن إـدـارـةـ المـوـاهـبـ وـالـأـدـاءـ الوـظـيفـي 476. وـيرـىـ الـبـاحـثـ أـنـهـ اذاـ كـانـتـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ تـعـكـسـ عـلـاقـةـ إـرـتـبـاطـ أـقـلـ مـنـ الـمـتوـسـطـةـ مـنـ جـانـبـ ،ـ إـلاـ أـنـهـ تعـكـسـ مـنـ جـانـبـ آخـرـ مـعـنـويـةـ الـعـلـاقـةـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ 0.01.

يرـىـ الـبـاحـثـ - فـىـ ضـوءـ ماـ سـبـقـ عـرـضـهـ - أـنـهـ اـذـ كـانـتـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ تـؤـكـدـ مـبـدـئـياـ صـحـةـ الفـروـضـ الفـرعـيـةـ ،ـ وـبـالـتـالـىـ صـحـةـ الفـرضـ الرـئـيـسـىـ لـلـدـرـاسـةـ ،ـ إـلاـ أـنـ الـأـمـرـ يـنـطـلـقـ قـيـاسـ مـدـىـ تـأـثـيرـ كـلـ بـعـدـ مـنـ أـبعـادـ إـدـارـةـ المـوـاهـبـ عـلـىـ أـدـاءـ الوـظـيفـيـ ،ـ بـجـانـبـ قـيـاسـ درـجـاتـ تـأـثـيرـ هـذـهـ الـأـبـعـادـ مـجـتمـعـةـ وـتـحـدـيدـ أولـويـاتـ تـأـثـيرـ كـلـ بـعـدـ ،ـ وـفـقاـًـ لـمـاـ تـنـصـ عـلـىـ الفـروـضـ الفـرعـيـةـ لـلـدـرـاسـةـ .

- إـختـبـارـ الفـرضـ الفـرعـيـ الـأـولـ :

يـنـصـ الفـرضـ عـلـىـ مـاـ يـلـىـ :

لا يوجد تـأـثـيرـ مـعـنـويـ ذوـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـ لـجـذـبـ المـوـاهـبـ عـلـىـ أـدـاءـ الوـظـيفـيـ
لـإـختـبـارـ هـذـاـ الفـرضـ ،ـ قـامـ الـبـاحـثـ بـإـجـرـاءـ تـحلـيلـ إـلـنـحـدـارـ الـبـسيـطـ ،ـ الذـىـ يـوـضـحـ نـتـائـجـهـ
الـجـدولـ رقمـ (12)

جدول رقم (١٢)
للانحدار البسيط بعد جذب الموهاب على الأداء الوظيفي نتائج تحليل

| الدالة الإحصائية | P | T المحسوبة | معامل الخطأ المعياري Beta | خطأ المعياري | القيمة المقدرة B | المعالم |
|------------------|------|------------|----------------------------|---------------------------------|---------------------------------------|--------------|
| معنوية | .000 | 31.589 | | .107 | 3.367 | الجزء الثابت |
| معنوية | .000 | 8.364 | .425 | .030 | .248 | جذب الموهاب |
| | | | معامل الارتباط (ر) = 0.425 | معامل التحديد (r^2) = 0.180 | الخطأ المعياري للنموذج 0,44583 | |
| | | | قيمة اختبار (ف) = 69.956 | درجة الحرية = (٣١٨ ، ١) | مستوي الدلالة = 0.000 . دالة عند 0.01 | |

تشير بيانات الجدول السابق الى النتائج التالية :

- وجود تأثير معنوى بعد جذب الموهاب على الأداء الوظيفي .
- وفقاً لمعامل التحديد (r^2) فإن بعد جذب الموهاب يفسر 18.00 % فقط من التغير الكلى في المتغير التابع (الأداء الوظيفي) وأن النسبة الباقية الأكبر (82.00 %) ترجع الى الخطأ العشوائي في المعادلة ، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى .
- بلغت قيمة (T) المحسوبة 8.364 ، وقيمة (p) 0.000 . وهى نتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.
- بناءً على هذه النتيجة ، يمكن رفض الفرض الفرعى الأول وقبول الفرض البديل .
- اختبار الفرض الفرعى الثاني:

ينص الفرض على ما يلى :

لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لاحتفاظ بالمواهب على الأداء الوظيفي.

لإختبار هذا الفرض ، قام الباحث بإجراء تحليل الإنحدار البسيط ، الذى يوضح نتائجه الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣)

نتائج الانحدار البسيط لبعد الاحتفاظ بالمواهب على الأداء الوظيفي.

| الدلالة الإحصائية | P | T المحسوبة | معامل الخطأ المعياري Beta | خطأ المعياري المعياري | القيمة المقدرة B | المعالم |
|-------------------|------|------------|---------------------------|-----------------------|------------------|-----------------|
| معنوية | .000 | 33.871 | | .102 | 3.454 | الجزء الثابت |
| معنوية | .000 | 7.885 | .404 | .028 | .223 | احتفاظ بالمواهب |

معامل الارتباط (r) = 0.404 معامل التحديد (r^2) = 0.164 الخطأ المعياري للنموذج = 45037
قيمة اختبار (F) = 62.176 درجة الحرية = (١ ، 318) مستوى الدلالة = 0.000 . دلالة عند 0,01

تظهر اختبار الفرض الفرعى الثالث:

ينص الفرض على ما يلى :

لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتنمية المواهب على الأداء الوظيفي.

لإختبار هذا الفرض ، قام الباحث بإجراء تحليل الإنحدار البسيط ، الذى يوضح نتائجه الجدول رقم (١٤)

نتائج الانحدار البسيط لبعد تنمية المواهب على الأداء الوظيفي

جدول رقم (١٤)

| الدالة الإحصائية | P | T المحسوبة | معامل الخطأ المعياري Beta | خطأ المعياري | القيمة المقدرة B | المعالم |
|------------------|------|------------|---------------------------|--------------|------------------|---------------|
| معنوية | .000 | 34.903 | | .099 | 3.441 | الجزء الثابت |
| معنوية | 000 | 8.307 | .422 | .027 | .221 | تنمية المواهب |

معامل الارتباط (ر) = 0.422 معامل التحديد (r^2) = 0.178 الخطأ المعياري للنموذج 44638
 قيمة اختبار (ف) = 69.088 درجة الحرية = (٣١٨ ، ١) مستوى الدلالة = 0,01 دالة عند 0,000

تُوضح بيانات الجدول السابق ما يلى :

- وجود تأثير معنوى بعد تنمية المواهب على الأداء الوظيفى .
- وفقاً لمعامل التحديد (r^2) فإن بعد تنمية المواهب يفسر فقط 17.8% من التغيير الكلى فى المتغير التابع المتمثل فى الإستغراق الوظيفى ، وباقى النسبة (82.2 %) ترجع الى الخطأ العشوائى فى المعادلة ، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى .
- بلغت قيمة (T) المحسوبة 8.307 ، وقيمة (p) 0.000. وهى نتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01.
- بناءً على هذه النتيجة ، يمكن رفض الفرض الفرعى الثالث وقبول الفرض البديل .
- اختبار الفرض الرئيسي:

ينص الفرض على ما يلى:

لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لإدارة المawahب على الأداء الوظيفي .
لإختبار الفرض ، قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد المترافق لبيان درجات وأولويات تأثير كل بعد من أبعاد إدارة المawahب على سلوك الأداء الوظيفي ، مع تحديد معنوية التأثير ، الذي يعرض نتائجه الجدول رقم (١٥)

نتائج الانحدار المتعدد المترافق لأبعاد إدارة المawahب على الأداء الوظيفي

جدول رقم (١٥)

| الدالة الإحصائية | P | T المحسوبة | معامل الخطأ المعياري Beta | خطأ المعياري | القيمة المقدرة B | المعلم |
|----------------------------|------|---------------------------------|---------------------------------|---|------------------------|-------------------|
| معنوية | .000 | 27.733 | | .114 | 3.148 | الجزء الثابت |
| معنوية | .000 | 3.940 | .263 | .039 | .154 | جذب المawahب |
| غير معنوية | .645 | .461 | .039 | .047 | .021 | الاحتفاظ بالموهوب |
| معنوية | .001 | 3.405 | .252 | .039 | .132 | تنمية المawahب |
| معامل الارتباط (r) = 0.484 | | معامل التحديد (R^2) = 0.234 | | خطأ المعياري للتنموذج 0.43234 مستوى الدلالة = 0.000 ، درجة الحرارة = (316 ، 3) دالة عند 0,01 | | |

بقراءة بيانات الجدول السابق تتبين النتائج التالية :

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعض (جذب المawahب - تنمية المawahب) على الأداء الوظيفي وإن اختلف درجة تأثير كل منها وفقاً لقيم (T) ، حيث جاءت ترتيب درجات التأثير كما يلى :

١- جذب المawahب 3.940

٢- تنمية المawahب 3.405

- لم يظهر بعد الإحتفاظ بالموهاب أى تأثير جوهري على الأداء الوظيفي ، وتنطبق هذه النتيجة مع صغر قيمة معامل التحديد السابق الإشارة اليه فى تحليل الإنحدار البسيط .

- أن بعدي إدارة الموهاب ذات التأثير المعنوى (جذب الموهاب - تنمية الموهاب) على الأداء الوظيفي وفقاً لمعامل التحديد (ر²) تقدر 23.4 % من التغير الكلى فى المتغير التابع المتمثل فى إدارة الموهاب ، وباقى النسبة (76.6 %) ترجع الى الخطأ العشوائى فى المعادلة ، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفترض إدراجها ضمن النموذج .

إذن فى ضوء نتائج تحليل الإنحدار البسيط والإنحدار المتعدد المتدرج ، يمكن رفض الفرض بعدي جذب الموهاب وتنمية الموهاب ، وقبول الفرض بعد الإحتفاظ بالموهاب .

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات.

أولاً- نتائج اختبار صحة الفرض الرئيسي:

١- تم رفض صحة الفرض القائل لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لإدارة الموهاب (جذب الموهاب- الإحتفاظ بالموهاب - تنمية الموهاب) على الأداء الوظيفي . قبول الفرض البديل يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لإدارة الموهاب (جذب الموهاب- تنمية الموهاب) على الأداء الوظيفي ورفض بعد الإحتفاظ بالموهاب على الأداء الوظيفي.

ثانياً: التوصيات:

يوضح الجدول التالي توصيات الدراسة:

جدول رقم (١٦)

توصيات الدراسة

| رقم | الوصيات | الجهة المسئولة عن التنفيذ | آليات التنفيذ |
|-----|---|---|--|
| ١. | الاهتمام بالعاملين والموظفين كرأس مال بشري وليس مجرد تكلفة رواتب وإجازات وخدمات وغيرها.... | إدارة الشركة. | - تدريب الموظفين والعاملين وتشجيعهم على زيادة المعرفة. - من خلال تشجيع وندعيم وتمكين الموظفين والعاملين ومنحة المزيد من التحفيز. |
| ٢. | اتخاذ القرارات والمساهمة في رسم السياسات المستقبلية لماله من مردود إيجابي في زيادة المعرفة ونقل الخبرات وتحقيق أهداف الشركة وتطوراتها المستقبلية. | إدارة الشركة الادارة العليا | - عن طريق استخدام فرق العمل التي يشارك فيها الموظفين والعاملين على اختلاف مستوياتهم الوظيفية. - عقد ورش عمل للعاملين بمعرفة الموظفين والعاملين في مجال إدارة الاعمال لتأهيلهم . |
| ٣. | إتاحة المزيد من الفرص للمشاركة في صنع القرارات داخل المنظمة، والتغيير عن آرائهم وتقييم مقتراحاتهم مما يساعد على تحسين الأداء. | الادارة العليا | - إتاحة فرص المشاركة في اتخاذ القرارات أمام جميع العاملين، والسامح لهم بالمناقشة والاعتراض على القرارات التي تخصهم. |
| ٤ | اتخاذ القرارات والمساهمة في رسم السياسات المستقبلية لماله من مردود إيجابي في زيادة المعرفة ونقل الخبرات وتحقيق أهداف الشركة وتطوراتها المستقبلية. | إدارة الشركة الادارة العليا | - عن طريق استخدام فرق العمل التي يشارك فيها الموظفين والعاملين على اختلاف مستوياتهم الوظيفية. - عقد ورش عمل للعاملين بمعرفة الموظفين والعاملين في مجال إدارة الاعمال لتأهيلهم . |
| ٥ | الاستمرار في بذل الجهود وتطوير الأداء للوصول إلى أفضل مستوى وذلك بوضع مهام وظيفية واضحة في العمل. | إدارة الشركة. ادارة الموارد البشرية. | - تكثيف الدورات التدريبية الملائمة لكل تخصص. - تكليف الفرد بما يتاسب مع طبيعة عمله. |

| رقم | الوصيات | الجهة المسئولة عن التنفيذ | آليات التنفيذ |
|-----|--|--------------------------------|---|
| ٦ | الاستمرار في توطيد العلاقات ما بين الزملاء والرؤساء لما في ذلك من أثر كبير في ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي . | ادارة الشركة | -عقد ندوات ومحاضرات للموظفين والعاملين. -عقد لقاءات دورية نصف شهرية وشهرية بين رؤساء الأقسام والموظفين والعاملين التي تساعده في تكوين العلاقات الاجتماعية وتقوية أصر المحبة والألفة بينهم. |
| ٧ | الاستمرار في تطوير المهام والمسؤوليات وطرق الاتصال مما يؤدي إلى تنظيم العمل ووضوح المهام والمسؤوليات وعدم الازدواجية في الإشراف ، كل ذلك له الأثر الابيجابي على انجاز العمل. | ادارة الشركة الادارة العليا | إقامة ورش عمل وندوات ولقاءات عملية وعلمية أسبوعية ونصف شهرية منهجية بهدف التدريب على زيادة كفاءة الاتصال. |
| ٨ | تعزيز إداء السياسي لدى الموظفين والعاملين في الشركة بما يخدم اهداف الشركة وخططها. | ادارة الشركة الادارة العليا | عقد الندوات وورش العمل بحيث يكون محورها تعزيز الممارسات الإيجابية للموظفين والعاملين. |

قائمة المراجع :

الرسائل العلمية :

١. عبد الوهاب، علي محمد:نموذج عبد الوهاب لإدارة المواهب ،مؤتمر مؤسسة المرجع لاستثمار المواهب ،عمان، ٢٠٠٧.
٢. ياسين ،سعد غالب : إدارة المعرفة وتحسين الاداء الوظيفي رؤية إسلامية ، من بحوث مؤتمر تطوير تحسين الاداء الوظيفي ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، قطاع التخطيط والتطوير ، الكويت ، ٢٠١٨ - ٢٠١٩ يناير ، ٢٠١٠.
٣. الفرجاني ،فاطمة علي بلقاسم :أثر الاحتفاظ بالمواهب على إدارة المواهب : دراسة تطبيقية على جامعة بنغازي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، ٢٠١٤ .
٤. شكر،ليلي حسام الدين جاد الله،فاطمة علي:تقييم مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي:دراسة مقارنة ،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس ،العدد الثاني،الجزء الأول،إبريل ٢٠٠٧ .
٥. شيخة بنت سالم بن محمد النبهانية ،(٢٠١٤)، "المناخ التنظيمي وعلاقته بالاداء الوظيفي في المديريات العامة للتربية والتعليم بسلطنة عمان " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم والاداب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان.

المجلات والمؤتمرات :

١. منصور ، بهاء محمد حسين ، ٢٠١٦ ،"المداخل المقترحة لقياس وتقدير الاداء المالي والتسييري والاستراتيجي في منشآت الاعمال الحديثة "، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة جامعة الاسكندرية ، العدد الاول ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٦٧ .
٢. فاطمة على جاد الله، سحر محمد بدوي،سوزان فؤاد بكر، موضوعات متعددة في الإدارة الحديثة، أوراق عمل مجمعـة، ٢٠١٨،
٣. محمود محمد السيد، دراسات متقدمة في إدارة الموارد البشرية، القاهرة، دار ماس للطباعة، ٢٠١٣، ص ١٩.
٤. الفضل،مؤيد محمد:العلاقة بين تحسين الاداء الوظيفي وخلق القيمة -دراسة ميدانية على الصناعة المصرافية في دول الخليج العربي"مجلة الفادسية للعلوم الإدارية،المجلد الحادي عشر ،العدد الثالث، ٢٠٠٩ .
٥. متعب، كاظم، حاجم، كاظم (2013) ، دور أبعد إدارة المواهب في دعم الإبداع في المنظمات التعليمية، مجلة الفادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، ١٥ (٢).

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

1. **Qiang Xue Fan," Incentive Mechanism Towards Knowledge Based Employees in Hunan Nonferrous Metals Group",** Master Thesis, Central South University, People's Republic of China, 2008, p.8.
2. Deery, M., & Jago, L. (2015). Revisiting talent management, work-life balance and retention strategies. International Journal of Contemporary Hospitality Management, 27(3), 453-472.
3. Nich Bontis Jac Fitz-enz, **Intellectual Capital ROI: a causal map of human capital antecedents and consequents**,Journal of Intellectual capital Bradford, 2002,Vol.3 Iss.3, ,pp.223-225.
4. Mayo, A, **the role of Employee Development in the growth of Intellectual Capital**, 2000,Vol.29 No.4 ,pp.1-9
5. The Free Encyclopedia, **Human Capital**, 2007 <http://en.Wikipedia.org/wiki/ human capital>.
6. Allègre, A.E. Andréassian, **Human Resources Management: Value of Intangibles**, Edition of BOECK,Paris, 2008, P8-9.
7. Teresa Torres cornas, Mario Aria -oliva-, **E-human Resources management: managing knowledge people**, Idea group Publishing, USA, 2005, p 22.
8. OECD " **Human Capital: How what you know shapes your life**", Organization for Economic Cooperation and Development ' Centre for Educational Research and Innovation, Paris, (2007),p19.
9. Millar, B. (2007). Building an Integrated Talent Managementstrategy. The Economist Intelligence Unit, Oracle, <http://eiu. com/sponsor/oracle/mid-sized>.
10. Deery, M., & Jago, L. (2015). Revisiting talent management, work-life balance and retention strategies. International Journal of Contemporary Hospitality Management, 27(3), 453-472.

11. Festing, M., & Schäfer, L. (2014). Generational challenges to talent management: A framework for talent retention based on the psychological-contract perspective. *Journal of World Business*, 49(2), 262-271.
12. Chen Yu-Shan, Lai Shyh-Bao, and Wen Chao-Tung,(2006),"The Influence Of Green Innovation Performance On Corporate Advantage in Taiwan", *Journal Of Business Ethics*
13. Mensah, J. K. (2015). A “coalesced framework” of talent management and employee performance: For further research and practice. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 64(4), 544-566
14. Armstrong, Michael, (2010),"Strategic Human Resource Management":A GUIDE TO ACTION,4th,Ed.
15. Hartmann, E., Feisel, E., & Schober, H. (2010). Talent management of western MNCs in China: Balancing global integration and local responsiveness. *Journal of World Business*, 45(2), 169-178.
16. Hills, A. (2009), Succession planning-or smart talent management?. *Industrial and Commercial Training*, 41(1), 3-8.
17. Daft, Richard L.,(2015),"Organization Theory And Design",7th,Ed.,SouthWestern College Publishing Ohio., a division of Thomson Learning. printed and bound in the U.S.A
18. Carton, R. B. (2004). *Measuring organizational performance: An exploratory study* (Doctoral dissertation, University of Georgia).
19. Shahzad, F., Luqman, R. A., Khan, A. R., & Shabbir, L. (2012). Impact of organizational culture on organizational performance: An overview. *Interdisciplinary journal of contemporary research in business*, 3(9), 975-985.

20. Reid, S. W., Short, J. C., & Ketchen Jr, D. J. (2018). Reading the room: Leveraging popular business books to enhance organizational performance. *Business Horizons*, 61(2), 191-197.
21. Dane, E. (2018). Where is my mind? Theorizing mind wandering and its performance-related consequences in organizations. *Academy of Management Review*, 43(2), 179-197
22. Li, S., Ragu-Nathan, B., Ragu-Nathan, T. S., & Rao, S. S. (2006). The impact of supply chain management practices on competitive advantage and organizational performance. *Omega*, 34(2), 107-124.
23. Wu, S. P. J., Straub, D. W., & Liang, T. P. (2015). How information technology governance mechanisms and strategic alignment influence organizational performance: Insights from a matched survey of business and IT managers. *Mis Quarterly*, 39(2).
24. Ghebregiorgis, F., & Karsten, L. (2007). Human resource management and performance in a developing country: The case of Eritrea. *The International Journal of Human Resource Management*, 18(2).
25. Zwick, T. (2006). The impact of training intensity on establishment productivity. *Industrial relations: a journal of economy and society*, 45(1), 26-46.